Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجعل يحرق نابه كما يفعل الفحل الهائج .

– لا تبلغن منك الغيرة هذا المبلغ يا مستر جون ، أتأبى إلا أنانية واستبدادا حتى موتك ؟ ماذا يهمك بعد مصيرك عظاما نخرة أن تستمتع زوجتك الحسناء وثمرات جمالها ؟ أتأبى وأنت فى قبرك إلا القضاء عليها بإضاعة زهرة شبابها وصفوة زمانها وحيدة منفردة محرومة من أنس الحبيب العاشق ، ووصال الصب الوامق ؟ لقد جرت عن قصد العدالة ، وركبت سنن البغى والحيف والضلالة ، وأما وقد اخترت لنفسك الموت فدعها تنعم بخلها بول ناجى ، فذلك أدنى إلى الكرم ، وأشبه بالبر والمروءة ..

وجم المستر جون جول واستمر يصرف أنيابه ، كأنه فيل يصك نابا بناب .

وقال الطبيب :

– دعك من هذا الجشع والنهم يا مستر جون ، إن من الظلم الفادح أن يترك بدن زوجتك هذا الغض الناعم يذوى ويذبل دون أن تغذيه اللثمات وتعله الضمات ، وعهدى بالفتى بول حازما أريبا ، وما كان مثله ليدع زوجتك الحسناء تمر به دون أن يحسو منها حسوة ، أو ينال منها قضمة ، فلينعم بها ولتنعم به وإلى مهواة جهنم من يموت ، ولعن الله أحمق الثلاثة ، أعنى إياك !

فزفر الرجل زفرة كادت تقصف أضلاعه وكلل العرق جبينه وكادت كبده تنشق فتصدع .

وقال الطبيب :

– وكذلك ترى يا مستر جول أن ضمك إياها بذراع واحدة أولى لك من أن لا تضمها مطلقا ..

إلى هذا الحد فنى صبر الرجل ونفذ جلده ، فوثب من مضجعه ومده يده العليلة وصاح :

– مبضعك أيها الطبيب وابترها ..